

Arabia Felix Club  
نادي العربية السعيدة  
انضم إلينا JOIN US



أهياك  
انتقام العيسري

لعل المتابعين لمقالتي في هذا العمود قد لاحظوا أن ثمة خيطاً يربط بين بعض القضايا التي كنت أناقشها في مجملها والتي تتصوّر حول الإنسان وما يتعلق به وبحياته وأمنه واستقراره. ولأن المرأة يقع على عاتقها الدور الأكبر لأنها ليست نصف المجتمع كما يقال بل هي الجزء الأكبر لأنها الأم والزوجة والاخت من حيث الرعاية والاهتمام وإدارة أمور بيتها والمحافظة عليه من ميزات الضعف الإنساني الذي قد يعتريه في مرحلة ما أو مراحل قادمة، وهي العاملة صاحبة دور فاعل اجتماعياً إلى جانب الرجل، فقد أشرت طرح هذه القضية المهمة جداً خاصة في حياة الأزواج. تعلم جيداً تعدد القضايا المرفوعة إلى القضاء نتيجة العنف ضد المرأة وتسمع كثيراً أصواتاً نسائية تنادي بمناهضة العنف ضد المرأة، وهذا ظلم واضح تعاني المرأة منه كثيراً بحكم العادات والتقاليد والتمييز في القوانين ضدها.

ربما يكون العنف ضد المرأة مألوفاً وواقعاً معاشاً في كل دول العالم، وغالباً ما تكون المرأة هي الضحية الأولى في مثل هكذا قضايا على اعتبار أن الرجل مركز القوة وأنه هو الغالب وقائد البيت خاصة هنا في الشرق، لكن لكل تباين للأذهان مسألة العنف ضد الرجل من قبل المرأة، فهذا يشككي من زوجته التي تمارس ضده عنفاً لغويًا، وذلك يقول إن زوجته أعنتت عليه بالضرب، كما نسمع أكثر من قصة عن امرأة قامت بقتل زوجها، وبين هذه القصة وتلك يكون الرجل هو الضحية.

إذا هناك عنف متبادل بين الرجل والمرأة سواء كان على مستوى العلاقات الزوجية أو أحياناً على المستوى الاجتماعي حين نسمع أو نرى أحدهم قامت بضرب أحدهم بحذائها وترفع يدها وتضعه لتعديبه عليها أو تصرخ في وجهه، ولما كان العنف سلوكاً اجتماعياً سيئاً، ولغة تعبير عن الأفعال الغضب والكراهة والحقد المتراكم موجودة ذاتها أوضاعاً بمرکز الطب الشرعي بمدينة الرياض بالمغرب ضابط ٢٠٠ حالة عنف متبادل بين الأزواج سنويًا من بينها عشرات الحالات لأزواج ضربوا على أيدي زوجاتهم. وفي السياق ذاته أوضح أحد التقارير الصادرة عن دراسة قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر عام ٢٠٠٣م أن ٢٣٪ من النساء يؤيدن أزواجهن بالضرب، فيما تذكر دراسة أخرى أن الرجال الأمريكيين يتعرضون بالضرب والاعتداء الجنسي من قبل زوجاتهم الأمريكيات لدرجة أحداث الجروح وفق صحيفة البيان الإماراتية.

دعونا نذهب إلى برلين العاصمة الألمانية لنرى العجب العجائب، ففيها تأسس أول ملجأ في البلد لأيواء الرجال الذين يتعرضون للضرب والبرح والتعديب على أيدي زوجاتهم حيث يضمّن هذا الملجأ - الذي تم تمويله من جمعيات اجتماعية وخيرية ومنظمات إنسانية غير حكومية - لضعفاء الزوجات الرعاية النفسية والاجتماعية وإعادة التأهيل الاجتماعي بعد المشاعر السلبية التي حلت بهم على أيدي زوجاتهم. والافتقار للنظر أن مرشد الملجأ يقول عن الرجال الذين يؤيرون الملجأ أنهم تعرضوا لضرب مبرح من زوجاتهم بدءاً بصغف الوجه ومروراً بإشهار الأدوات الحادة عليهم ثم توجيه الركلات إلى مواضع مختلفة من أجسادهم. أجزم بأن هذه ليست سوى النسب المعلن عنها فهناك حالات تكتم من الأزواج لا يتم الإعلان عنها نتيجة منطلق الرجل خاصة الشرقي وبحكم العادات والتقاليد والإعراف وخوفهم من التعرض للسخرة حيث يرفض الرجل الاعتراف بأن زوجته عفتة أو أنه ضرب من قبل امرأة وأن مصدر جراحه الغائبة أو الكدمات التي تلون جسده سببها امرأة فيختلف الإعدا والتبرير كل هذا القول أنه وقع من على السلم أو تعرض للشجار وغيرها من الأعدار، ومن الملاحظ أن بلداننا العربية مهملة في الدراسات التي ترصد عنف المرأة ضد الرجل الذي يبدأ بالسب والإهانة والقذف بكلمات جارحة وينتهي بالقتل أحياناً.

الثابت أن هناك أسباباً لكراهية وحقد وعنف الزوجات لأزواجهن كالخيانة المتكررة، والبخل عليهن مادياً ومعنوياً من ناحية الحب والحنان والضرب والاهانة المستمرة. فالمرأة شقافة النفس رفيقة المشاعر فإن خدشت مشاعرها وأهينت كرامتها تكظم غيظها في قلبها إلى أن تتفجر وتتسرع غضبها وحقدتها بسلك عنيف يختلف باختلاف اشتداد هذه الأسباب أو حدتها.

ويجب أن لا ننسى اللوم كله على شناعة الرجل فهناك التربية السلوكية الأساسية في المنزل التي تنعكس على المرأة في بيت زوجها والعكس. ومن بين الحالات المرصودة وما أكثرها وتعد أشكالها أن تحبس المرأة زوجها العليل في البيت لمدة ٨ أيام بعد أن أعطاها كل ما يمكنه لتقله إلى مستشفى فخرت وتركت زوجها في البيت وأغلقت الأبواب والنوافذ، ولولا تدخل الجيران ونقله إلى المستشفى لهلك من الجوع والعطش.

وهناك وسائل حديثة لعنف النساء ضد الرجال خاصة المرأة العربية وهي السحروجره في المضع، فتتخذ الزوجات من هجر أزواجهن سلاحاً جديداً ضدهم، بحسب تقرير نشر في مجلة "سيدتي" اللندنية في العدد رقم ١٢١١ الصادر بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٦م تناول ملفاً عن هجر الزوجات للفرار باعتباره سلاحاً ضد أزواجهن وشملت التغطية ثلاث بلدان عربية هي اليمن والإمارات ومصر.

يجب عدم تجاهل حقيقة أن المرأة بحكم العلاقات غير المتكافئة بينها وبين الرجل بالإضافة إلى تراكمات عادات المجتمع الذكوري التي تجعل من الرجل الأمر الناهي لأنه هو المسؤول عن البيت وعنها، فهو الذي يصرف عليها ويعيلها، فلما أسلخت المرأة وواكبت التغييرات ودخلت ميدان العمل سعت إلى السيطرة على مركز القوة في البيت والعمل بحكم أنها قادرة على قيادة وإعالة نفسها وربما أسرته حيث يترتب على ذلك أن تكون العاطفة هنا هي الغالب على مركز القوة فتتفعل كما تشاء وتضرب كما تشاء. مسكين الرجل واليسخريه الإقدار التي ساقته إلى ميدان المعركة مع المرأة بعد أن اعتاد المارك مع الرجال، فليس أفسى على الرجل من كلمات جارحة تنطلق من زوجته وتؤذيها وكلما استمرت المرأة في إيذاء زوجها، ضعفت الرابطة الزوجية لذا كان لزاماً على المرأة أن تعي أن تراهن على أساليب أخرى غير العنف لتقويم أي ضعف أو اعوجاج في الحياة الزوجية مثل التفاهم والاحترام والنقاش أحياناً والتوكل على الله وقوة الإيمان. وعلى الرجل أيضاً أن يعي جيداً أن المرأة كائن رقيق ذو مشاعر حساسة، كما أنها تترك دائماً في الاستقرار وتحتاج إلى الحب والعطف والحنان من الرجل فلست أظن أن امرأة ما تؤدي رجلاً هكذا إلا لسبب قاهر.

هناك وقفة أخرى لنرى بعضاً من أشكال العنف ضد المرأة ولنعرف ونفهم ماهية إشكالية العنف المتبادل بين الأزواج وبين الرجل والمرأة بشكل عام، لما كان من الأهمية بمكان أن نعي أن الرجل والمرأة هما طرفا النوع الإنساني وأن العنف المتبادل بينهما يسبب عدم استقرار وتككا أسرياً واجتماعياً، وكل ذلك ينعكس بصورة سلبية على حياة الإنسان نفسه قبل المجتمع.



اليوم .. وزير الثقافة يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية للتراث والعمار الياضي



القاصة إيمان حميد، والقاصة ليلى الهان.. حيث قدم العمري قراءة من قصته بذرقة القول، فيما استعرضت إيمان مجموعة من قصصها القصيرة منها لقاء، وندوب الملائكة، وشاركت الهان بالعديد من الأقصوصات منها سرقة، اقتناص، عرقوب، العنديلبي الأسمر، وتلوث. وأشار إلى أن المشاركين لهم إصدارات أدبية حيث صدر لليلى الهان ديوانان هما فاتحة القصيدة، والقمر لدي كرعيف السكر، فيما تم إصدار أعمال مسرحية للعمري مثل حلاق عصفرة، الإهباب في نيل أبي النهاب، بالإضافة إلى العمل المسرحي بيت أسعد الكامل.

بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن

اليوم .. احتفالية في عدن بالقتل السعودي الجديد

بإشراف فراس الياضي، يقيم منسوبو القنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في عدن ظهر اليوم حفل استقبال بمناسبة مباشرة سعادة القنصل العام للمملكة الأستاذ منصور بن عطية الله المزومى لعملة، خلفاً للقنصل السابق الأستاذ عبد الرحمن القهرة. كما يقام بهذه المناسبة حفل استقبال في فندق شيراتون عدن بحضور سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في اليمن الأستاذ علي بن محمد الحمدان، القنصلية وجهت الدعوات للسلطة المحلية والتفقيضية في عدن ورجال الأعمال والمال والأعلام وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في المحافظة.

روضة البراعم تواصل فحوصات الأطفال



في الصباح والمساء نتيجة تناول السكريات، ومسألة الطوعية يجب أن تفرس في مفاهيم الأطفال وفي هذه المرحلة من السن. وأكد أن بعض الحالات سيتم تحويلها إلى العيادات الخاصة والكومبية لوجود الإمكانيات الطبية. من جانبها عبرت الأخت هناء باسند مديرة روضة البراعم عن تقديرها لجهود د.نزار لفحص ومعالجة أصابة بعض الأطفال بالتسوس، البالغ عددهم (٢٥) طفلاً وطفلة من إجمالي أطفال الروضة (٢٥٨) طفلاً وطفلة.

في مغامرة جديدة



فرقة «الفوركاتس» في فيلم مصري  
القاهرة/متابعات: مغامرة جديدة يخوضها فريق الفور كاتس اللبناني بغناء أغنية باللهجة المصرية ضمن أحداث الفيلم الكوميدي الجديد "ضابط وأربع قطط" ويقول المحن محمود طلعت لإيلاف إنه يضع حالياً المسامات الأخيرة لأغنية "أه يا لدعو" التي كتبها حسن عطية وستغنيها الفوركاتس ضمن أحداث الفيلم، كما ستقدم الفئات الأربع أغنية أخرى بمشاركة الفنان هاني رمزي. يدور الفيلم حول ضابط مهمل في عمله، ويسبب مشاكل عديدة لرئيسه، لكنه يكلف بمهمة حماية فريق الصدفة تؤدي إلى تحول الفنان لشاهدات على جريمة قتل، ويتعرض لمطاردة القاتل، الفيلم تأليف سامح سر الختم وبطولة حسن حسني ومحمد كريم ولطفي لبيب وفاطمة ناصر وإخراج سامح عبد العزيز ومن المنتظر عرضه خلال موسم الصيف المقبل.



صباح الخير  
مرحلة جديدة .. انتباه!!  
إقبال علي عبدالله

سألت الكثير من المواطنين، عن ماذا يريدون من الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور علي محمد مجور؟! وأشهد أنني لأول مرة وجدت شبه اجماع في اجابة من التقيت بهم وسألتهم بأن تقاؤلاً كبيراً يعترى الشارع في أن تحقق حكومة الدكتور مجور ما يتطلع اليه المواطنون من رفع المعاناة التي يعانون منها وبرزها الارتفاع الجنوني غير المبرر للأسعار وتخفيف حدة الفقر والبطالة التي تتزايد عاماً بعد عام خاصة في اوساط الشباب الخريجين وانعكاس ذلك على مستوى نمط حياتهم الاجتماعية وتوجه الكثير منهم تحت ظروف الحاجة إلى مسالك الجريمة غير المنظمة ووقوعهم فريسة سهلة في حلقات التطرف التي تقودها مجاميع اتخذت الدين الاسلامي الحنيف مظلة يمارسون تحتها الاعمال التي تسيئ للدين وتعاليمه السمحة، اعمال الارهاب والاضراب بالوطن ومصالحه الداخلية والخارجية. كل ذلك إلى جانب اجماع على محاربة الفساد بكل اشكاله وانواعه واساليبه والحيثان الكبيرة والصغيرة التي يعرفها المواطنون بانها ملوك الفساد في اليمن. وزاد من اعجابي امتلاك المواطنين وعياً كاملاً أن البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ رئيس الجمهورية الذي نال فيه ثقة الشعب في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد في سبتمبر العام المنصرم .. ان هذا البرنامج وضع الكثير من الحلول الحادة والصعبة في آن واحد لاجراء اليمن من الواقع المازم الذي يعيشه اليوم، رغم ما تحقق خلال سنوات الوحدة المباركة وتحت قيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح من انتجازات غيرت وجه الوطن من وجه متخلف إلى الحياة العصرية ولا يستطيع أحد تكران ذلك حتى الحاققون ولايسو النظارات السوداء. تقول أن البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية قد استوعب يعقل قائد عرف ماذا يريد الشعب منه!! برنامج خاطب الشعب بكل شفافية دون خوف من عرض الصعوبات وواجه التحديات.

برنامج ابتعد تماماً من بقية البرامج الانتخابية للمرشحين الآخرين، الذين رسوا صورة الوطن بلونين اسود ورمادي .. اسود فوق المنجزات التي تحققت ورمادي فوق الاكاذيب بوضع القمر في ايدي البسطاء .. وانهم سيحولون الوطن في بضعة اشهر إلى وطن اشبه بدبي . فعرف الشعب الاكثوية ورفضها وانحاز خلف برنامج الحقيقة الذي جاء اليوم زمن تنفيذه .. وكانت حتمية المرحلة الجديدة تتطلب حكومة تواجه التحديات بحماس واقتدار وتضع المواطن ومعيانته في اجندتها .. وكانت حكومة الامل، حكومة الدكتور علي محمد مجور، ولايعني ذلك أن قيادة الأستاذ عبدالقادر باجمال للحكومة السابقة قد اخفقت أو كانت غير قادرة على تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي، على العكس لقد وضع الأستاذ باجمال وبقدرة قيادية هائلة الليات الأساسية لتنفيذ العديد من المهمات الصعبة التي وضعها فخامة الاخ الرئيس أمام الحكومات السابقة التي أعقبت الانتصار للوحدة عام ١٩٩٤م .. وحتى تكون أمناً في هذا الجانب وما قدمه الأستاذ باجمال للوطن من معطاء لا يمكن تكراره أو تجاوز تحليله، فاننا سنتناول الأمر في موضع آخر.

وما يهمنا اليوم هي المرحلة الجديدة التي تنتصب أمام الحكومة الجديدة .. أمام كل مواطن يسعى إلى يمن جديد، يمن خال من البطالة والفقر والفساد، وطن جميل يعيشه العالم كله .. لذلك نقول : انتباه .. نحن ندق باب اليمن الجديد.

مئاته نتائج المحاللات الجيادية للمواقع الأثرية والسياحية في عدن

العدن/ واداشيبي، عقدت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي محافظة عدن أمس اجتماعها الدوري برئاسة الاخ عبدالكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي في المحافظة. وتناقش الاجتماع عددا من القضايا الهامة المدرجة في جدول أعمال الهيئة الإدارية لحلي عدن منها: التقرير الخاص عن اوضاع

أربعينية الفقيد فضل مطلق

يقام في العاشرة من صباح يوم السبت القادم الموافق ١٥ ابريل ٢٠٠٧م حفل تأبين بمناسبة اربعينية الفقيد فضل مطلق منى رئيس القناة الثانية تلفزيون عدن سابقا الذي توفي في ٢٥ فبراير المنصرم في مدينة ابو ظبي بالامارات العربية المتحدة.

سيقام الاحتفال في قاعة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في المعلا / عدن.

الآن في مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر  
أحدث الوسائل التقنية لفرز الألوان  
نحن في خدمتكم ..  
جودة  
دقة  
أسعار منافسة